

دراسة تأثير الخرس الزوجي (الصمت الاختياري) وبعض المتغيرات الديموجرافية الأخرى على النمو اللغوي لدى أطفال الروضة

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى دراسة تأثير الخرس الزوجي (الصمت الاختياري) وبعض المتغيرات الديموجرافية الأخرى (الجنس، الترتيب الميلادى، المستوى الاجتماعى - الاقتصادى والثقافى، حجم الأسرة) على النمو اللغوي لدى أطفال الروضة، وللتأكد من صحة الفروض التالية:

1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال من الأسر المعرضة للانفصال، والأطفال من الأسر المستقرة وذلك على مقياس النمو اللغوي لصالح أطفال الأسر المستقرة.

2: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال من الأسر المعرضة للانفصال، والأطفال من الأسر المستقرة وذلك على مقياس النمو اللغوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) لصالح الإناث.

3: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال من الأسر المعرضة للانفصال، والأطفال من الأسر المستقرة وذلك على مقياس النمو اللغوي تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي الاجتماعى - والثقافى للأسر الأطفال عينة البحث لصالح المستوى الاقتصادي الاجتماعى- والثقافى المرتفع فى الأسر المستقرة.

4: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال من الأسر المعرضة للانفصال، والأطفال من الأسر المستقرة وذلك على مقياس النمو اللغوي تعزى لمتغير حجم الأسرة (صغيرة/كبيرة) لصالح الأسر صغيرة الحجم فى الأسر المستقرة.

5: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال من الأسر المعرضة للانفصال، والأطفال من الأسر المستقرة وذلك على مقياس النمو اللغوي تعزى لمتغير الترتيب الميلادى للأطفال عينة البحث لصالح الطفل الأول.

طُبق البحث على عيّنتين : عينة الأزواج والزوجات وبلغت عينة البحث (606) زوج وزوجة أى (303) أسرة منهم (153) أسرة مستقرة لم تدخل محاكم و(150) أسرة (من داخل مكاتب تسوية المنازعات الأسرية بمحاكم الأسرة، وعينة الأطفال التي بلغت(302) طفل وطفلة منهم (152) مفردة يعيشون فى أسر معرضة للانفصال تم الحصول عليها من داخل (مكاتب تسوية المنازعات الأسرية)بمحاكم الأسرة فى المرحلة العمرية من(4-6) سنوات بمحافظة القاهرة، و(150) طفل وطفلة من أسر مستقرة أى لم تتعرض لخلافات تجعلها تدخل محكمة الأسرة، مستخدمة فى ذلك مجموعة أدوات ممتثلة فى :

1: استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعى والثقافى للأسرة. (إعداد الباحثة).

2: استمارة جمع البيانات الأولية عن الطفل. (إعداد الباحثة).

3: مقياس الخرس الزوجي. إعداد: عائشة أحمد ناصر (2003)

4: مقياس النمو اللغوي لطفل الروضة (من 4-6) سنوات. (إعداد الباحثة).

وقد توصل البحث إلى عدة نتائج أبرزها : صحة الفرض الأول حيث أن أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية فى الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية لمقياس النمو اللغوي، أى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخرس الزوجي وتأثيره على النمو اللغوي لدى الأطفال عينة البحث لصالح المجموعة الثانية وهم الأطفال الذين يعيشون فى أسر مستقرة ولا تعاني من الخرس الزوجي، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين النمو اللغوي للأطفال الروضة والمستوى الاقتصادي الاجتماعى الثقافى للأسرة، حيث كانت قيمة (ت) الجدولية (24، 03) وهى قيمة دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات لعنصر مقياس النمو اللغوي ومتوسطات الدرجات على مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعى والثقافى للأسر الأطفال عينة البحث، كما جاءت النتائج لصالح المجموعة الثانية (الأسر المستقرة والتي لا تعاني الخرس الزوجي).